ان النتيجة العامة للمعركة الاخيرة جاءت في صالح قضية الصمود ، وهي تؤكد قدرة شعبنا على الاستمرار في معركته والانتصار فيها .

■ ■ ■

وكتب الاستاذ موسى صبري في جريدة الاخبار الصادرة بتاريخ ١٩٦٨/٤/١ مقالا تحدث فيه عن معركة الكرامة الخالدة تحت عنوان :

كفانا ما جرى .. يا عرب

قال :

هذا الباب الذي نسميه « اليوميات » تتضمن سطوره تسجيلا لمشاعر الكاتب اليومية ، ولانطباعه بالاحداث العامة .. وتأثره ايضا بما يواجه حياته الخاصة ويفيض على مشاعره بانفعالات معينة يمكن ان تعبر عن معنى انساني يعمق روابطنا بمجتمعنا الصغير والكبير ..

ولا احسب انني استطيع ان اخرج بمشاعري عن نطاقين .. نطاق وضعنا العربي تجاه اسرائيل .. ثم نطاق الاوضاع الداخلية في مصر وباقي البلاد العربية .. والنطاقان ممتزجان على مسرح واحد تقدم فصوله المتلاحقة عرضا مستمرا لتطور الاحداث المحيطة بنا .. المتحركة في اعماقنا ..

والحق ان الهجوم الاخير الذي شنته اسرائيل على قواعد الفدائيين في الاردن .. يمكن ان يقودنا الى نقطة تحول في الاسلوب العربي لمواجهة الاحتلال الاسرائيلي ..

انه يؤكد لنا ان الفدائية البطولية الشريفة ، يمكن ان تجد من يدافع عنها بكل الاحترام والتقدير والتشجيع ، حتى في سطور صحف الغرب التي لا تنطلق بغير حماية الاجرام الصهيوني الملوث ، ان الرأي العام الغربي الذي سممته اسرائيل بدعاية منظمة علمية مدروسة ، تتابعها بتخطيط متجدد .. هذا الراي العام المضاد ، يمكن ان يقتنع بان حرب التحرير للارض والبيت والحقل من غاصب محتل .. يمكن ان يقتنع انه من العار على الضمير الانساني ان يطلق عليها صفة اعمال الارهاب والتخريب .. لقد سمعنا مندوب فرنسا في مجلس الامن يصفها باسمها الصحيح ، ويدفع عنها الدعاوة الاسرائيلية الكاذبة .. وقرانا في عدد من الصحف البريطانية مقالات تدافع عن هذا الكفاح البطولي ..

انني لا اسرف في التفاؤل ، بأن الراي العام الغربي قد تحول تحولا حاسما ، في الاقتناع بالاجرام الصهيوني .. ولكنني اقول ان هناك بوادر تحول يمكننا من جانبنا